

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- (فسيف بنى عبس وقد ضربوا به ... نبا بيدي ورقاء عن رأس خالد) .
- (كذاك سيوف الهند تنبو طباتها ... وتقطع أحيانا مناط القلائد) .
- وقرأت في رسالة لابن العميد إلى ابن سمكة جرب جعلت فداءك ما قلته واختبرني فيما ادعيتة فإن لم أفعل فدمي حلال لك فاقتلني بسيف الفرزدق وكلني بخل وخردل والسلام .
- 294 - (بنات نصيب) كان نصيب عبدا أسود لبني كعب بن ضمرة وكان شاعرا مفلقا ولشعره ديباجة ولما سئل عنه جرير قال هو أشعر أهل جلدته ولا يقال أشعر أهل بلدته وقد يقال لمثله هو أشعر الناس وإن كان فيهم من هو أشعر منه وكان لنصيب بنات نفض عليهن من لونه فهن يشبهنه في الأدمة والدمامة وكان يحبهن جدا وفيهن يقول .
- (ولولا أن يقال صبا نصيب ... لقلت بنفسى النشأ الصغار) .
- (بنفسى كل مهضوم حشاها ... إذا ظلمت فليس لها انتصار) .
- وكان يربأ بهن عن العجم ولا يرغب فيهن العرب فبقين معنسات وصرن مثلا للبت يضر بها أبوها فلا يرضى من يخطبها ولا يرغب فيها من يرضاه لها وقد ضرب بهن المثل أبو تمام في شعره حيث قال .
- (أما القوافى فقد حصنت عذرتها ... فما يصاب دم منها ولا سلب) .
- (منعت إلا من الأكفاء منكحها ... وكان منك عليها العطف والحدب) .
- (ولو عضلت عن الأكفاء أيماها ... ولم يكن لك في إظهارها أرب) .
- (كانت بنات نصيب حين ضن بها ... عن الموالى ولم تحفل بها العرب)